تأثير الوسائط المتعددة في تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية الليبية وعلاقتها بمستوى التعرض لها
(صحيفة الصباح الإلكترونية الليبية على تطبيق الفيس بوك نموذجاً)

أ.فوز محمد عبدالهادي
قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة سرت ، ليبيا
Foaz.mohamad@su.edu.ly

The lmpact of Multimedia on the Design of Libyan Electronic Newspaper Applications and Its Relation to the Level of Exposure(The Libyan Al-Sabah Electronic Newspaper on the Facebook Application as a Model)

foaz Mohamad Abdulhadi
Department of Media,Faculty,of,Arts,Sirte University-Libya
تاريخ الاستلام: 20-11-2025، تاريخ القبول: 7-12-2025، تاريخ النشر: 10-12-2025.

الملخص:
يهدف البحث إلى دراسة مدى تأثير توظيف الوسائط المتعددة في تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية الليبية على مستوى تعرض الجمهور لها، وذلك من خلال تطبيق دراسة حالة على صحيفة الصباح الليبية الإلكترونية ومتابعة حضورها وتفاعل الجمهور معها عبر منصة الفيس بوك ، تنطلق الدراسة من أهمية التطور المتسارع في البيئة الرقمية واتساع اعتماد الجمهور على المحتوى المرئي والتفاعلي ، وما يفرضه ذلك من تحديات على الصحافة الإلكترونية في ليبيا لتحديث طرائق عرضها للمحتوى وتحسين تجربتها للمستخدم .
اعتمد البحث على منهج وصفي ، وعلى توزيع استمارة استبيان موزعة على عينة قوامها 400 مفردة متمثلة في النخب الاكاديمية في الجامعات الليبية .
1-وتشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية واضحة بين زيادة توظيف الوسائط المتعددة في التطبيق وبين ارتفاع مستويات التفاعل والتعرض لمحتوى الصحيفة على الفيس بوك ، حيث حققت المنشورات المدعومة بالصور والفيديو والإنفوغرافيك معدلات وصول وتفاعل أعلى مقارنة بالمحتوى النصي وحده .
2-أظهرت النتائج ان جودة تصميم التطبيق وسرعة تحميل الوسائط تمثل عاملاً مؤثراً في رضا المستخدم ورغبة الجمهور في الاستمرار في استهلاك محتوى الصحيفة ، وتبين كذلك أن فئة الشباب تُعد الأكثر تفاعلاً مع المحتوى المرئي سريع الانتشار .
3-أظهرت النتائج أن تصميم التطبيق بما يتضمنه من جودة في العرض، وسهولة في التنقل، وتناسق بصري، يؤثر تأثيرًا مباشرًا وقويًا في مستوى تعرض المستخدم للتطبيق وعودته إليه باستمرار. فكلما كان تصميم التطبيق احترافيًا وجاذبًا، زادت رغبة المستخدم في استخدامه.
وخلص البحث إلى أهمية التكامل بين التطبيق وصفحة فيسبوك من خلال تطوير استراتيجية نشر تعتمد على الوسائط المتعددة، إلى جانب تحسين تصميم التطبيق وتوفير تدريب متخصص للعاملين في المؤسسة، كما يقدم البحث مجموعة توصيات عملية ومقترحات بحثية مستقبلية تسهم في تطوير الصحافة الإلكترونية الليبية ورفع مستوى تفاعل الجمهور معها .

الكلمات المفتاحية
الوسائط المتعددة ، تصميم التطبيقات ، الصحف الإلكترونية، صحيفة الصباح الإلكترونية ، الفيس بوك

Research Summary
This research aims to study the extent of the impact of employing multimedia in the design of Libyan electronic newspaper applications on the level of public exposure to them. This is achieved through a case study applied to the Libyan "Al-Sabah" electronic newspaper, tracking its presence and audience interaction with it via the Facebook platform. The study stems from the importance of the rapid development in the digital environment, the increasing reliance of the public on visual and interactive content, and the resulting challenges for

electronic journalism in Libya to update its content presentation methods and improve its user experience.

The research adopted a descriptive methodology and the distribution of a questionnaire survey to a sample of 400 individuals, represented by academic elites in Libyan universities.

1. The results indicate a clear positive relationship between the increased use of multimedia in the application and the high levels of interaction and exposure to the newspaper's content on Facebook. Posts supported by photos, videos, and infographics achieved higher reach and interaction rates compared to text-only content.
2. The results showed that the quality of the application's design and the loading speed of media represent influential factors in user satisfaction and the audience's desire to continue consuming the newspaper's content. It also revealed that the youth demographic is the most interactive with widely spread visual content.
3. The results showed that the application's design—including its display quality, ease of navigation, and visual consistency—has a direct and strong impact on the user's level of exposure to the application and their continued return to it. The more professional and attractive the application design, the greater the user's desire to use it.

The research concluded the importance of integration between the application and the Facebook page by developing a publishing strategy based on multimedia, alongside improving the application design and providing specialized training for the institution's employees. The research also presents a set of practical recommendations and future research proposals that contribute to developing Libyan electronic journalism and raising the level of public interaction with it.

المقدمة

شهدت وسائل الإعلام في العقدين الأخيرين تحولاً جذرياً بفعل التطور التكنولوجي المتسارع في مجالات الاتصال الرقمي ، مما أدى إلى ظهور أنماط جديدة من الممارسة الإعلامية ، كان أبرزها الصحافة الإلكترونية التي باتت تمثل واجهة الإعلام الحديث ومصدراً أساسياً للمعلومات والأخبار (عبداللطيف :2022 ، ص332) .

وقد أسهمت الوسائط المتعددة من صور وفيديوهات وتسجيلات صوتية ورسوم تفاعلية في تعزيز قدرة هذه الصحف على جذب المتلقين وزيادة تفاعلهم ، لاسيما عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل تطبيق فيس بوك الذي يمثل بيئة تفاعلية متميزة للتواصل بين المؤسسات الإعلامية وجمهورها (عبدالسلام:2021 ،ص 321) . وفي السياق الليبي تبرز صحيفة الصباح الليبية الإلكترونية كإحدى التجارب الرائدة في مجال النشر الإلكتروني ، حيث سعت إلى توظيف الإمكانات التقنية التي توفرها الوسائط المتعددة لتطوير محتواها وتعزيز حضورها الرقمي ، إلا أن مدى تأثير تصميم هذه الوسائط في زيادة مستوى التعرض والتفاعل الجماهيري يظل مجالا يحتاج إلى الدراسة والتحليل ، خاصة في ظل المنافسة المتنامية بين المنصات اخبارية المحلية والدولية على فضاء الإنترنت .

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى تحليل العلاقة بين توظيف الوسائط المتعددة في تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية الليبية ومستوى تعرض المستخدمين لها ، من خلال دراسة على صحيفة الصباح على صحيفة الصباح الليبية الإلكترونية عبر تطبيق فيس بوك ، ويهدف البحث إلى التعرف على كيفية إدماج عناصر الوسائط المتعددة في المحتوى الإخباري ، ومدى تأثيرها على التفاعل والانجذاب للمستخدمين الليبيين .

مشكلة البحث

تُعد الوسائط المتعددة (كالصور، والفيديوهات ، والانفوجرافيك ، والعناصر التفاعلية) من أبرز الأدوات التي أسهمت في تطوير شكل ومضمون الصحافة الإلكترونية ، إذ تسهم في جذب انتباه المتلقي وزيادة تفاعله مع المحتوى الإعلامي ، خاصة عبر المنصات الاجتماعية مثل تطبيق فيس بوك . إلا أن مدى فاعلية توظيف هذه الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية الليبية ، وبخاصة صحيفة الصباح الليبية الإلكترونية . من هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ما تأثير توظيف الوسائط المتعددة في تصميم تطبيق صحيفة الصباح الليبية الإلكترونية على مستوى تعرض الجمهور الليبي لها عبر تطبيق الفيس بوك ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية :

1-ما أنواع الوسائط المتعددة التي تعتمد عليها صحيفة الصباح الليبية الإلكترونية في تصميم محتواها على الفيس بوك ؟

2-ما مستوى تعرض الجمهور الليبي لصفحة الصحيفة ومحتواها عبر المنصة ؟

3-ما طبيعة العلاقة بين استخدام الوسائط المتعددة ومعدلات التفاعل (الإعجابات ، التعليقات، المشاركات) لدى المستخدمين ؟

4-إلى أي مدى يسهم تصميم الوسائط المتعددة في تعزيز جاذبية المحتوى ومصداقيته لدى الجمهور ؟

5-ما أبرز التحديات التقنية والتحريرية التي تواجه القائمين على الصحيفة في توظيف الوسائط المتعددة ؟

أهداف الدراسة

1.التعرف على تأثير الوسائط المتعددة في تصميم تطبيق صحيفة الصباح الليبية الإلكترونية على فيس بوك.

2. دراسة العلاقة بين كثافة استخدام الوسائط المتعددة ومستوى تفاعل الجمهور .

3. تقييم فعالية عناصر الوسائط المتعددة (مثل الصور ، والفيديوهات ، والإنفو غرافيك) في تحسين تجربة المستخدم داخل تطبيقات الصحف الإلكترونية.

4. . تحليل أنماط تفاعل المستخدمين مع تطبيقات الصحف الإلكترونية .

أهمية الدراسة

1.تسهم في تحسين تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية من خلال فهم تأثير الوسائط المتعددة على تفاعل المستخدمين ، مما يؤدي إلى تطوير تطبيقات أكثر جذباً وفعالية .

2. توفير رؤى قيمة للناشرين والمطورين حول كيفية استخدام الوسائط المتعددة بشكل استراتيجي لزيادة معدلات الاستخدام والتفاعل .

3. تساعد في تعزيز تجربة المستخدم عبر التطبيقات الصحفية الإلكترونية ، مما يساهم في تقديم محتوى أكثر جذباً ووضوحاً .

4.إثراء الأدبيات البحثية في مجال تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية ، وتوفير قاعدة معرفية لدراسات مستقبلية .

تحديد المصطلحات والمفاهيم

الوسائط المتعددة : ظهر مصطلح الوسائط المتعددة في البداية مقترناً بمجال تقنيات التعليم في بداية السبعينات من القرن العشرين ، بعدها تشكل مع ظهور الحاسب الآلي مع بداية تسعينيات القرن نفسه بإنتاج شركة أبل أول حاسب متعدد الوسائط ، ولم يتم العمل بهذا الحاسب إلا بعد زيادة السعات التخزينية وسرعة المعالجات والذاكرة التشغيلية في الحواسيب الشخصية ، وتوفرها بأسعار منخفضة ، كما ساعد تزاوج الفيديو مع الكمبيوتر في إحداث ثورة هائلة في مجال تطوير تصاميم برامج الوسائط المتعددة . (الفيصل : 2014 ، ص 343)

والفظة المركبة **multimedia** ذات أصل لغوي إنجليزي ، تتكون من مقطعين هما : **multi** وتعني متعددة و **media** وتعني وسائط ، واللفظة تعني " استخدام جملة من وسائل الاتصال مثل الصوت **audio** والصورة **visual** والحركة ، أو فيلم فيديو ، أو برنامج كمبيوتر بصورة مدمجة ومتكاملة لزيادة التفاعلية " . (فرجون : 2004، ص 121)

وتعرف الوسائط المتعددة بأنها : "عملية دمج أنظمة مختلفة (كمبيوتر ونصوص ومرئيات ساكته ومتحركة ، وصوتيات ، واتصالات) في نظام واحد ، تضع في متناول الإنسان مجموعة أدوات وتقنيات تتيح له استعمال إمكانيات متعددة في نظام متكامل ومتسع ومتفاعل يوسع آفاق الاستخدام من بيئة محددة إلى بيئة متعددة الخدمات ." (المرجع نفسه ، ص 220)

ويرى gibbs : " أنه يمكن للوسائط المتعددة وبفضل ما تتوافر عليه من سمات ، تحسين الاتصال ، وإثراء المواد المقدمة عبرها . " (شريف اللبان : 2014، ص 100)

وفي تعريف آخر للوسائط المتعددة : " هي الاستخدام المتزامن لعرض وسائل الإعلام المتعددة بهدف توصيل رسالة ، وبتعريف أكثر بياناً : " توظيف النصوص والجداول والرسوم البيانية والصور الثابتة واللون والحركة والرسوم المتحركة والصوت والفيديو ، بكيفية مندمجة ومتكاملة ، من أجل تقديم رسالة

تواصلية فعالة قادرة على تلبية احتياجات المتلقي ومتكيفة مع قدراته الإدراكية ، ويمكن الحديث عن تعدد الوسائط ابتداء من توظيف وسيطين كحد أدنى ، والوسائط المتعددة ، وفقاً لهذا التعريف ، ليست مجرد عملية تجميع لهذه الوسائط ، بل عملية إبداعية تخضع للشروط الفنية والنفسية (الإدراكية والمزاجية) المواكبة لعملية التلقي . " (المرجع السابق ، ص 113)

تعريف الوسائط المتعددة

قدم دارسون وباحثون من تخصصات علمية وبحثية عديدة تعريفات للوسائط المتعددة ، مما أفرز جملة من التعريفات من بينها كونها " مجموعة من التطبيقات الحاسوبية التي تعمل على تخزين المعلومات بعدة أشكال ، تحتوي على النصوص والأصوات والصور الثابتة والمتحركة والرسوم ، وعرض هذه الموضوعات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسارات يتحكم فيها المستخدم . (ظاهر ،2018 ، ص 326)

عناصر الوسائط المتعددة

1-النص المكتوب

يعتبر النص المكتوب أكثر وأبرز الوسائط المستخدمة في الصحافة ، وهو ما يظهر على الشاشة من بيانات ضمن محتوى الموقع الإلكتروني ، ويعتبر من أهم عنصر في الوسائط المتعددة ن واهمية النص تأتي من وجود المدروس في ملف الوسائط المتعددة بجمل بسيطة ، موجزة ومختارة بعناية فائقة . (الزعبي : 2020، ص 28)

2-الصوت (الموسيقى والمؤثرات الصوتية)

يعتبر الصوت أحد أهم عناصر الوسائط المتعددة ، يتم إعداده عن طريق عملية تسجيله باستخدام محرر الصوت ، ويوجد أبسط محرر صوت ضمن ملحقات نظام التشغيل في الأجهزة الإلكترونية ، كما تتوفر برمجيات مختلفة ومتطورة لتسجيل الصوت وإدخال مؤثرات عليه من خلال الحاسوب. (أحمد : 2019، ص 16)

الصورة

تدخل الصورة في البناء الشكلي للصحيفة تبعاً لاستخداماتها المدروسة والمضبوطة داخله بالارتكاز على أسباب علمية وإعلامية وتقنية تدعم استعمالها ، واحتكاما إلى معايير تحكم وضعيتها داخل صفحة الواب ترتبط بنوع الصور ، وحجمها ، ومساحتها ، وموقعها ، على الصفحة . (المرجع السابق ، ص 81)

3-الرسوم المتحركة

يتم تصميم أشكالٍ في صورها الأولية بالكمبيوتر ، ثم تدخل عليها تعديلات مع تلوينها وإعطائها صفة الحركة ، لينتج عن هذه الخطوات في النهاية رسوم متحركة ن تعمل بنجاح على خلق الاهتمام البصري ولفت الانتباه إلى محتويات المواقع الإلكترونية . ويضفي وجود الرسوم المتحركة على صفحات الواب جاذبية وتفاعلية واضحين مع المحتوى ، كما أنها تدعم بشكل لافت تصميم الموقع الإلكتروني شكلاً . (الزعبي ، ص 84 ، مرجع سابق)

4-الفيديو

الفيديو واحد من الوسائط المتعددة التي تدمج بين الصورة والتعليق (الصوت) ن وهو عبارة عن صور متحركة تنقل المعلومات بصرياً ن ولقطات الفيديو عبارة عن مجموعة من لقطات مصورة يتم تشغيلها بسرعة معينة لتراها العين مستمرة الحركة ، الصور المتحركة تظهر في لقطات فيلمية متحركة سجلت بطريقة رقمية وتعرض بطريقة رقمية أيضاً . (المرجع السابق ، ص 74)

5-الرسوم الخطية (الجرافيكس)

تتمثل الرسوم الخطية في الرسوم البيانية (بالخطوط ، بالصور ، بالأعمدة ، بالدوائر) ، والرسوم التوضيحية ، اللوحات المسارية ، والرسوم الكاريكاتيرية ، حيث تضمن الرسوم الخطية عالماً حافلاً بالجمالية في مجال تصميم الواب ، من الاساسيات داخل المواقع . (ظاهر ، ص 73 ، مرجع سابق)

تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية

هو عملية تخطيط وتنفيذ البنية البصرية والوظيفية لواجهة المستخدم في التطبيقات الرقمية الخاصة بالصحف ، بهدف تسهيل تقديم المحتوى الإخباري بطريقة جذابة ، تفاعلية ، وسهلة الاستخدام ، بما يتناسب مع احتياجات وسلوكيات المستخدمين على مختلف الأجهزة (كالهواتف الذكية ،والأجهزة اللوحية ، والحواسيب) . (منار محمد : 2011، ص 53)

عناصر رئيسية في تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية :

1.الواجهة البصرية : تشمل تنسيق النصوص ، الصور ، الالوان ، ولأيقونات المستخدمة لعرض الأخبار.

2. تجربة المستخدم : تتعلق بسهولة التنقل داخل التطبيق ، وسرعة الوصول إلى المحتوى .

3. استخدام الوسائط المتعددة : كالفيديو والصوت ، والرسوم المتحركة ، لتقديم الأخبار بشكل أكثر تفاعلية .

4. الوظائف التقنية : مثل الإشعارات الفورية ، خاصية البحث ، الحفظ للقراءة لاحقا ، والمشاركة على وسائل التواصل . (حسن فراج : 2019، ص 73)

أهمية تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية :

-جذب انتباه القراء في بيئة رقمية مزدحمة .

-تحسين مستوى التفاعل مع المحتوى .

-تعزيز ولاء المستخدم للتطبيق .

- رفع مستوى التعرض والاطلاع المستمر على الأخبار .(منار محمد ، ص 237 ، مرجع سابق)

الصحف الإلكترونية

هي نوع من الصحافة يتم من خلال الانترنت حيث يُنتج ويُنشر المحتوى الصحفي باستخدام الوسائط الرقمية مثل النصوص ، الصور ، الفيديو ، والصوت ، وتتميز هذه الصحافة بسرعة التحديث ، وإمكانية التفاعل مع الجمهور ، والوصول إلى جمهور واسع في أي وقت ومن أي مكان . (خالد غازي: 2021 ، ص 322)

وتُعد الصحافة الإلكترونية تطوراً طبيعياً للصحافة التقليدية ن حيث دمجت بين العمل الصحفي الكلاسيكي والتقنيات الرقمية الحديثة ، مما أدى إلى ظهور شكل جديد من الإعلام يعتمد على السرعة والتفاعل والمرونة في تقديم المعلومة .

خصائص الصحافة الإلكترونية

1-السرعة في النشر والتحديث : تُمكن الصحافة الإلكترونية من نشر الأخبار فور وقوعها مع إمكانية تحديث التفاصيل لحظة بلحظة دون الحاجة إلى انتظار مواعيد الطباعة كما في الصحافة الورقية .

2- التفاعلية : تتيح للقراء التفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات ، التصويت ، المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي المباشر مع الصحفيين أو المحررين .

3- الوسائط المتعددة : تدمج بين النصوص والصور والفيديوهات والمقاطع الصوتية ، مما يجعل أكثر جذباً ووضوحاً .

4-المرونة في التصميم والعرض : تسمح بتحديث شكل المحتوى ، تغيير التخطيط ، وإعادة ترتيب الأخبار بسهولة وفقاً لاهتمامات الجمهور أو الأحداث الجارية .

5 – الارشفة وسهولة البحث : تُمكن من حفظ الأخبار والمقالات بشكل منظم وسهل البحث فيه ، مما يتيح الرجوع إلى الأخبار القديمة بسهولة .

6- القياس والتحليل الفوري : يمكن معرفة عدد القراء وأكثر المقالات قراءة ، وسلوك المستخدمين ، مما يساعد في تحسين المحتوى باستمرار . (الشمايلة وآخرون :2015 ، ص 227)

صحيفة الصباح الليبية الإلكترونية

صحيفة الصباح الليبية الإلكترونية هي منصة إعلامية رقمية ليبية ، انطلقت ضمن مشروع صحيفة ورقية أيضاً تحت أسم "صحيفة الصباح" فقد صدر العدد الأول منها في 14 سبتمبر 2019 ، بعد قرار من الهيئة العامة للصحافة الليبية (رقم 5) والذي أوجب أن يكون للصحيفة موقع إلكتروني وصفحات تواصل اجتماعي .

إذ يذكر أن الصحيفة كانت تهدف إلى إعادة الصحافة الورقية إلى العاصمة طرابلس بعد توقف استمر أكثر من خمسة سنوات ، ومنذ بدايتها اتجهت إلى وجود رقمي موازٍ

تسعى الصحيفة إلى تعزيز حق المواطن الليبي في الوصول إلى المعلومة وتقديمها "دون مواربة وبكل حياد " ، والارتقاء بالذائقة الوطنية عبر خطاب تنويري .

تقدم الصحيفة محتوى إعلامي متطور يحترم ذكاء المتلقي ، ويلتزم بالسلوك المهني والأخلاقي ومعايير الجودة في الصحافة والنشر .
تعمل الصحيفة بنظام أعداد دورية (ورقية وإلكترونية) حيث تغطي الأحداث السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، الثقافية والرياضية محلياً (instgram.com/Alsabaah.ly)
لديها حضور رقمي ملموس عبر الإنترنت (الموقع الإلكتروني وصفحات التواصل الاجتماعي) وتتضمن استخدام وسائط متعددة في المنصة الرقمية ، بما يتماشى مع توجهها نحو الصحافة الإلكترونية .

الفيس بوك كمنصة إعلامية

تحول فيس بوك خلال العقد الأخير من مجرد وسيلة تواصل اجتماعي إلى منصة إعلامية رقمية متعددة الوسائط ، يستخدمها الأفراد والمؤسسات لنشر الأخبار والتقارير والمحتوى التفاعلي .(عبدالفتاح:2021 ، ص 254)
وقد أدى هذا التحول إلى بروز مصطلح " الصحافة عبر وسائل التواصل الاجتماعي " الذي يجمع بين السرعة الرقمية والمحتوى البصري الجذاب . (عبدالرحيم :2023 ص 215)
وفي السياق الليبي ، يعد الفيس بوك المنصة الأكثر استخداماً على الإطلاق ، إذ تشير الإحصاءات الصادرة عن مؤسسة "DataReportal" لعام 2024 إلى أن أكثر م 87% من مستخدمي الإنترنت في ليبيا يمتلكون حساباً نشطاً على فيس بوك ، مما يجعله البيئة المثالية لانتشار الصحف الإلكترونية والتفاعل مع محتواها . (الشيباني : 2020 ص ، 134)
في ليبيا ، اصبحت المنصة المصدر الرئيسي للأخبار والمعلومات اليومية لدى شريحة واسعة من الجمهور ، نظراً لسهولة استخدامها ، وضعف البنية التحتية للإعلام التقليدي ، وتزايد اعتماد الصحف والمواقع الليبية على المنصة كقناة رئيسية للنشر .
ومن أبرز هذه الصحف الإلكترونية صحيفة الصباح الليبية الإلكترونية التي تعتمد على الفيس بوك لتوسيع انتشارها ، ونشر محتوى يعتمد على الصور والفيديوهات والوسائط التفاعلية لجذب الجمهور الليبي والتواصل معه بفاعلية .

الدراسات السابقة

1-دراسة منال إمحمد محمد دومه وآخرون (منال دومه: 2025) بعنوان : توظيف الوسائط الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية الليبية " دراسة تحليلية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية الليبية ورصد توظيف أنواع وادراج الوسائط المتعددة في الفنون الصحفية في الصحافة الالكترونية الليبية بالإضافة إلى الكشف عن أساليب توظيف وإخراج الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية الليبية واستخدام الباحث في دراسته منهج الدراسات الوصفية التي تسعى إلى معرفة ما توصلت إليه الظاهرة من تطور والوصول إلى الأسباب .
ويتمثل مجتمع العينة في الصحف الإلكترونية الليبية الصادرة خلال عام (2022).
وقد توصلت الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية الليبية ، ورصد توظيف أنواع وإدراج الوسائط المتعددة في الفنون الصحفية في الصحافة الالكترونية الليبية بالإضافة إلى الكشف عن أساليب توظيف إخراج الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية الليبية واستخدام الباحث في دراسته منهج الدراسات الوصفية التي تسعى إلى معرفة ما توصلت اليه الظاهرة من تطور ، والوصول إلى الأسباب وقد توصلت الدراسة إلى أن اهتمام الصحف الالكترونية بتوظيف أنواع النصوص التي ترتبط ببناء الصحف الالكترونية ، حيث جاء النص الالكتروني ثم النص الفائق في صدارة توظيف أنواع النصوص .
وكشفت الدراسة عن أن الصورة الإخبارية تأتي في مقدمة توظيف أنواع الصور في الصحف الالكترونية ، وكذلك تصدر رسوم الانفوجرافيك ، وأيضاً توظيف أنواع الرسوم في الصحف الالكترونية .

2-دراسة شريف درويش اللبان وآخرون : (شريف اللبان : 2023) بعنوان : دور الوسائط المتعددة المحمولة في تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية على الهواتف المحمولة (دراسة تحليلية) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الوسائط المتعددة في تصميم واجهات تطبيقات الصحف الإلكترونية على الهواتف المحمولة ، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وأداة تحليل المضمون للتعرف على مدى استخدام تلك التطبيقات للوسائط المتعددة في تصميمها . وتمثلت عينة الدراسة في ثلاث من

تطبيقات الصحف المصرية على الهاتف المحمول وهي (تطبيق اليوم السابع ، وتطبيق المصري اليوم ، وتطبيق الوطن) وتم تحليل محتوى الوسائط المتعددة المستخدمة في تصميم واجهاتها الرئيسية لمدة شهر كامل ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : أن تطبيقات الصحف الثلاث محل الدراسة لم تولِ الوسائط المتعددة اهتماماً كبيراً في تصميم واجهاتها ، حيث اقتصر تصميم الواجهة على استخدام النص والصور فقط والقليل من مقاطع الفيديو والإنفوجرافيك الثابت ، ولم يتبين استخدام أي من مقاطع الصوت أو الرسوم المتحركة خلال فترة الدراسة ، وقد تفوق استخدام النصوص المرفقة بصورة في تطبيقات الصحف الثلاث ، يليها وضع النص فقط بنوعية الثابت والفائق ، يليه استخدام النص المصاحب لفيديو بنسبة أقل بكثير ، ثم النص مع إنفو جرافيك .

3-دراسة كنزة مباركي : (كنزة مباركي :2019)

بعنوان : (الوسائط المتعددة والتفاعلية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية)

تهدف هذه الدراسة إلى وصف واقع وآليات عمل الصحافة الإلكترونية في الجزائر ، حيث حاولنا الإجابة عن إشكالية محورية حول كيفية استفادة الموقعين الإلكترونيين (الجزائر سكوب) و (TSAعربي) من الوسائط المتعددة وما دور التفاعلية في بناء محتوييها الإعلاميين والإخباريين؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعينة بحثية قوامها 255 مادة إعلامية منشورة في كلا الموقعين .

وتوصلنا من خلال الدراسة إلى تحديد مجموعة من النتائج أهمها :

-كلا الموقعين الإخباريين (الجزائر سكوب) و(TSAعربي) لم يتحولا بعد إلى موقعين وسائطيين وتفاعليين ، استناداً لنظرية تقارب الوسائط التي تشير إلى أن تقارب الوسائط المتعددة والتفاعلية في المواقع الإخبارية نتيح لنا التوصل إلى تجربة ثرية بالمعلومات تلعب دوراً أساسياً للمستخدمين.

-كلا الموقعين الإخباريين ورغم نشأتهما في وسط رقمي منذ تأسيسهما ، وتوفر التطبيقات والأدوات والتقنيات الرقمية التي يمكنهما استخدامها بسهولة ويسر ، ومن دون تكاليف باهضه لتقديم مضامين وسائطية وتفاعلية ، إلا أنهما بقيا محتفظين بالألفاظ التحريرية التقليدية .

الموقعان حسب ما أشارت إليه نتائج الدراسة أيضاً ، يصنفان ضمن المواقع أو الوسائط الإعلامية الفقيرة ، لإغفالهما ما يدعم ثراءهما لانتهاج أساليب الصحافة الرقمية المستحدثة .

4- دراسة راضي محمد عطوة محمد : (راضي عطوة : 2020) بعنوان : استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية للصحف .

تتمثل مشكلة البحث في رصد استخدام المواقع الالكترونية لصحف الدراسة للوسائط المتعددة ، واعتمد البحث على منهج المسح بالعينة بشقه التحليلي ، وذلك لتحليل شكل عينة من مواقع الصحف الالكترونية ، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج المقارن ، وذلك للمقارنة بين استخدام مواقع الدراسة للوسائط المتعددة.

حيث يسعى هذا البحث إلى التعرف على استخدام المواقع الالكترونية لصحف الدراسة للوسائط المتعددة .

وأجريت الدراسة على عينة من مواقع الصحف اليومية على شبكة الانترنت (الأهرام المصرية ، والتايمز البريطانية ، والنيويورك تايمز الامريكية)

وقد توصلت الدراسة الحالية لعدة نتائج منها : عدم اعتماد موقع صحيفة الاهرام على الفيديو ، وكذلك لجأت المواقع الإخبارية لاستخدام الفيديوهات لتغطية الأحداث والأنشطة والفعاليات الثقافية ، وقد ساعد على انتشار هذا الأدوات وتقنيات مثل كاميرا الفيديو والكاميرا الرقمية و أجهزة الهاتف النقالة وهو ما يطلق عليه " صحافة الفيديو " وتستثمر مواقع الصحف الإلكترونية في جميع أنحاء العالم .

الاستفادة من الدراسات السابقة

1.اختيار أنسب المناهج التي تتماشى مع هذه الدراسة والاستفادة منها في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلات الدراسة .

2. الاعتماد على بعض نتائجها كنقطة انطلاق للدراسة الحالية ، وكأساس ترتكز عليه في مراحلها المختلفة .

3. مقارنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج هذه الدراسة .

4. اختيار الأساليب المتبعة في تحديد العينة ، بالإضافة إلى توظيف أي جوانب في الدراسة ، كالمراجع المستخدمة في الجانب النظري أو في تصميم استمارة الاستبيان .

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر كما هي دون التدخل أو التأثير عليها ، ويتم استخدامه لتوصيف دور الوسائط المتعددة في تطبيقات الصحف الإلكترونية ، وكذلك مستوى التعرض لها من خلال الملاحظات والبيانات المتاحة .

أدوات الدراسة

استمارة الاستبيان

الاستمارة هي أداة بحثية تهدف إلى جمع بيانات من المشاركين حول دور الوسائط المتعددة في تحسين تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية ومدى تأثيرها على مستوى التعرض للمحتوى الصحفي ، الاستبيان يتضمن أسئلة تسعى إلى قياس تفاعل المستخدمين مع الوسائط المتعددة (مثل الصور التفاعلية ، الفيديوهات ، الرسوم البيانية التفاعلية) وكيفية تعزيز هذه الوسائط لتجربة المستخدم ، بالضافة الى مدى تأثيرها على مستوى التعرض للمحتوى الصحفي الإلكتروني.

عينة الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة وموضوعها المرتبط بالجوانب التقنية والتصميمية في تطبيقات الصحف الإلكترونية ، فقد تم اختيار عينة قصدية من النخبة الأكاديمية ، لما يتمتع به أفراد هذه الفئة من خلفية معرفية ومهارات تحليلية تؤهلهم لتقييم دور الوسائط المتعددة في تصميم التطبيقات الرقمية ، ومدى تأثير ذلك على مستوى تعرض المستخدمين لها .

وتضم النخبة الأكاديمية المستهدفة أساتذة وباحثين متخصصين في مجالات الإعلام الرقمي ، الصحافة الإلكترونية ، التصميم التفاعلي ، وتقنيات الاتصال ، في عدد من الجامعات والمعاهد الأكاديمية ذات العلاقة .

وقد تم تحديد حجم العينة ب(400) مفردة ، تم اختيارهم عمدياً بما يحقق التنوع في التخصصات والخبرة الأكاديمية ، ويضمن تمثيلاً مناسباً للمجتمع الأكاديمي المهتم بقضايا الإعلام الرقمي وتطبيقاته الحديثة ، لان الهدف هو الوصول إلى مستخدمين لديهم خبرة سابقة أو تعرض فعلي لمحتوى الصحيفة الإلكترونية .

مبررات اختيار العينة

- تمثل صفحة صحيفة الصباح الليبية الإلكترونية نموذجاً واقعياً لتجارب الإعلام الليبي في التحول الرقمي.

- منصة الفيس بوك تعد الأكثر استخداماً في ليبيا ، مما يجعلها أداة مثالية لقياس التعرض والتفاعل الإعلامي .

اختبار الصدق :

تم عرض الاستمارة على متخصصين بقسم الاعلام للحكم على مدى شموليتها لموضوع البحث والتأكد من وضوح الأسئلة ودقة صياغتها ، وبعد الانتهاء من تعديل الاستمارة في شكلها النهائي تم توزيعها على عينة الدراسة . *

المعالجة الاحصائية :

تم استخدام نظام التحليل بالرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss Statical Package For Social Scienes لمعالجة بيانات الدراسة من خلال استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب كما يلي :

1-التوزيعات التكرارية والنسب المئوية :

لتحديد عدد التكرارات والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة ، منسوباً إلى إجمالي التكرارات ، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة وبيان .

2-المتوسط الحسابي المرجح : لتحديد درجة تمركز إجابات المبحوثين عن كل فقرة حول درجات المقياس. *

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية :

تقتصر هذه الدراسة على تناول دور الوسائط المتعددة في تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية، وذلك من حيث تأثيرها على جاذبية المحتوى ومدى علاقتها بمستوى تعرض المستخدمين لهذه التطبيقات .

الحدود الزمنية :

تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2025\9\15 الى 2025\10\15 وهي الفترة التي تم خلالها توزيع الاستبيان وجمع البيانات وتحليلها .

الحدود المكانية :

أجريت هذه الدراسة على عينة من النخبة الأكاديمية في عدد من الجامعات الليبية ، وقد تم اختيار هذه البيئة الأكاديمية لما توفره من خبرات ومعرفة متخصصة تسهم في تحقيق الدراسة .

نظريات الدراسة

1.نظرية التفاعلية

تركز هذه النظرية على أهمية التفاعل بين المستخدم ووسائل الإعلام الرقمية ، تشير هذه النظرية إلى أن التفاعل مع المحتوى يمكن أن يعزز الانغماس ويؤثر على تجربة المستخدم بشكل كبير .

التفاعلية تعتبر إحدى الركائز الأساسية في الوسائط المتعددة ، حيث أن المحتوى التفاعلي مثل الفيديوهات التي يمكن التفاعل معها أو الرسوم المتحركة التفاعلية تعزو من الاهتمام والمشاركة لدى الجمهور . (فرحون ، مرجع سابق ، ص 223)

في هذا البحث ، نظرية التفاعلية يمكن أن تلعب دوراً محورياً في تفسير العلاقة بين استخدام الوسائط المتعددة في تطبيقات الصحف الإلكترونية ومستوى التعرض للمحتوى الإعلامي ، يمكن الربط بين زيادة التفاعل مع الوسائط (مثل الفيديوهات التفاعلية أو الرسوم البيانية المتحركة) وزيادة تفاعل الجمهور مع الصحيفة الإلكترونية .

2. نظرية التأثيرات المباشرة وغير المباشرة

تهتم هذه النظرية بكيفية تأثير الوسائط الإعلامية على المشاهدين والمستخدمين ، تشير إلى أن وسائل الإعلام بما في ذلك الصحف الإلكترونية التي تستخدم الوسائط المتعددة ، تؤثر على سلوك الأفراد ومواقفهم .

حيث تسلط النظرية الضوء على كيفية تأثير الوسائط المتعددة في تجربة المستخدم وتأثيرها على مستوى التعرض والتفاعل مع المحتوى الصحفي الإلكتروني . (الفيصل ، مرجع سابق ، ص 162 .

حيث يمكن توظيف هذه النظرية لفهم كيف تؤثر الوسائط المتعددة على سلوك المستخدمين في التعامل مع الأخبار والمحتوى الإعلامي في الصحف الإلكترونية . كذلك تُظهر كيف أن الوسائط المتعددة يمكن أن تؤثر في التفاعل المباشر مع المحتوى في اللحظة الحالية من خلال التفاعل الفوري ، وأيضاً على التعرض المستمر والتغير التدريجي في مواقف وسلوكيات المستخدمين على المدى البعيد .

الدراسة الميدانية

1) **الجنس**: في الجدول رقم (1) تبين لتوزيع المجيبين حسب جنسهم.

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	210	%52.5
أنثى	190	%47.5
المجموع	400	%100

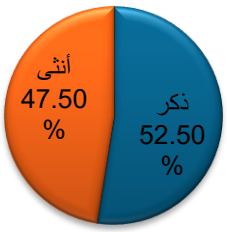

الشكل رقم (1) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة لجنس المجيبين

يتبين من الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس كانت من الذكور بنسبة 52.5%، تليها الإناث بنسبة 47.5% قد يشير الفارق البسيط لصالح الذكور إلى أنهم يمثلون الشريحة الأكثر ترددًا أو تعرضًا لتطبيق الصحيفة قيد البحث، أو أنهم ببساطة كانوا أكثر استجابة في الدراسة الميدانية.

2) **العمر: في** الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) تبين لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب العمر.

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكرار حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
أقل من 35 سنة	110	%27.5
من 35 إلى 45 سنة	152	%38.0
من 46 إلى 55 سنة	84	%21.0
أكثر من 55 سنة	54	%13.5
المجموع	400	%100.0

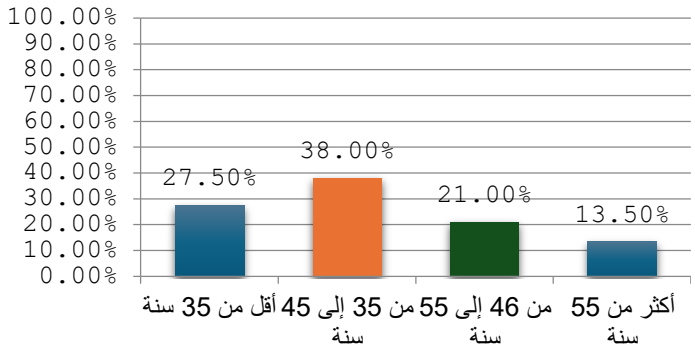

الشكل رقم (2) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب العمر

يتبين من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة من حيث الفئة العمرية كانت ضمن فئة "من 35 إلى 45 سنة" بنسبة 38.0% وتفسر هذه النتيجة أن الفئة الوسطي غالبًا ما تمثل جيلًا نشطًا مهنيًا واقتصاديًا، اعتاد على استخدام التكنولوجيا الرقمية ووسائل الإعلام عبر الإنترنت، تليها فئة "أقل من 35 سنة" بنسبة 27.5% وهذا يؤكد أن التطبيق جذاب ومناسب للجمهور الأصغر سنًا المعتمد بشكل كبير على الأجهزة الذكية للحصول على الأخبار، ثم فئة "من 46 إلى 55 سنة" بنسبة 21.0%، في حين جاءت فئة "أكثر من 55 سنة" بنسبة 13.5% مما يشير إلى أن التعرض للتطبيق يتناقص بشكل ملحوظ مع التقدم في العمر.

3) **الدرجة العلمية: في** الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) تبين لتوزيع مفردات عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية.

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكرار حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة
محاضر مساعد	56	%14.0
محاضر	104	%26.0
أستاذ مساعد	90	%22.5
أستاذ مشارك	122	%30.5
أستاذ	28	%7.0
المجموع	400	%100.0

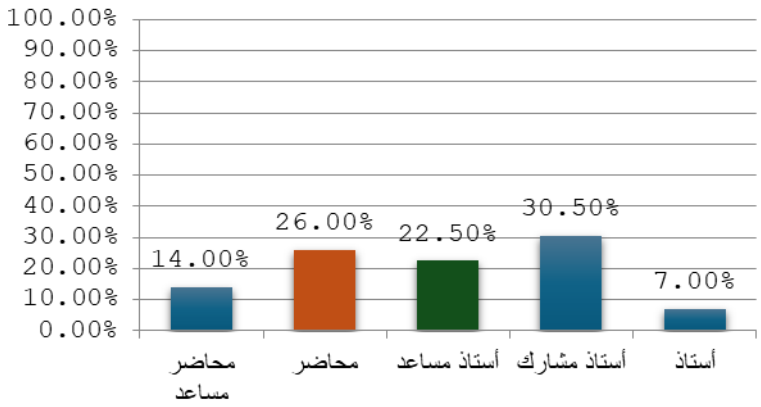

الشكل رقم (3) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب الدرجة العلمية

يتبين من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة من حيث الدرجة العلمية كانت ضمن فئة "أستاذ مشارك" بنسبة 30.5%، تليها فئة "محاضر" بنسبة 26.0%، ثم فئة "أستاذ مساعد" بنسبة 22.5%، ويدل هذا التوزيع على أنَّ الدراسة قد استهدفت أو تمكنت من جذب المشاركين الذين يمثلون العمود الفقري للهيئة الأكاديمية (الأستاذ المشارك والمحاضر والأستاذ المساعد)، وهم عادةً الأكثر انخراطًا في الأنشطة البحثية والتعليمية التي قد تتطلب متابعة مستمرة للمستجدات والأخبار عبر المنصات الرقمية. في حين جاءت فئة "محاضر مساعد" بنسبة 14.0% قد يعكس انخفاض هذه الفئة تركيزهم على مهام تدريسية أولية تجعل متابعة التطبيق أقل أولوية.، وأخيرًا فئة "أستاذ" بنسبة 7.0% قد يعكس انخفاض نسبة "الأستاذ" انشغالهم بمهام إدارية أو بحثية أعلى تجعلهم أقل استخدامًا للتطبيق، أو تفضيلهم لمصادر أخرى.

ثانياً: عادات الاستخدام وانماطه /الجدول الزمني و المضموني لاستخدام الصحف الإلكتروني وعلاقتها بطبيعة هذه التطبيقات.

4) **مدى استخدامك للصحف الإلكترونية: في** الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) تبين لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب مدى استخدامك للصحف الإلكترونية.

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكرار حسب مدة استخدام الصحف الإلكترونية

مدة استخدام الصحف الإلكترونية	العدد	النسبة
أقل من ساعة	132	%33.0
من ساعة إلى ساعتين	110	%27.5
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	98	%24.5
أكثر من ثلاث ساعات	60	%15.0
المجموع	**400**	**%100.0**

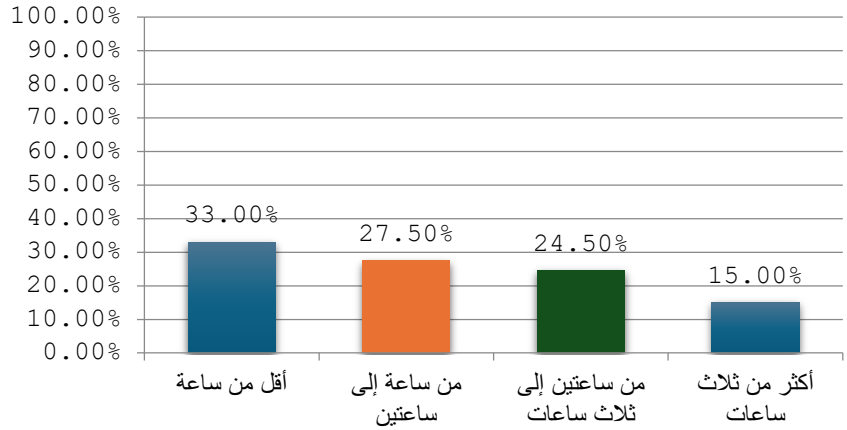

الشكل رقم (4) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب مدة استخدام الصحف الإلكترونية

يتبين من الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة من حيث مدة استخدام الصحف الإلكترونية كانت ضمن فئة "أقل من ساعة" يوميًا بنسبة 33.0% هذا يعكس سلوك المستخدم العصري الذي يميل إلى التصفح السريع والمتقطع ، تليها فئة "من ساعة إلى ساعتين" بنسبة 27.5% هذا يؤكد أن التعرض لها هو نشاط يومي منتظم ولكنه غير مستهلك للوقت بشكل مفرط لمعظم الجمهور، ثم فئة "من ساعتين إلى ثلاث ساعات" بنسبة 24.5%، في حين جاءت فئة "أكثر من ثلاث ساعات" بنسبة 15.0% وربما يشملون الباحثين أو المحللين أو الأفراد الذين يعتمدون على الأخبار بشكل أساسي لعملهم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن المدة القصيرة للاستخدام (أقل من ساعة) تفرض تحديًا على تصميم التطبيق و يجب أن تكون الوسائط المتعددة (صور، فيديوهات قصيرة، رسوم بيانية) في تطبيق صحيفة الصباح الإلكترونية فعالة ومؤثرة وفورية، لأن المستخدم لا يقضي وقتًا طويلاً. إذا كانت الوسائط المتعددة مصممة بشكل جيد، فقد تزيد من مستوى التعرض الإجمالي وتجعل المستخدم يعود إليها عدة مرات في فترات قصيرة.

5) **هل تستخدم هذه الصحيفة الإلكترونية ؟: في** الجدول رقم (5) والشكل رقم (5) تبين لتوزيع مفردات عينة الدراسة حسب هل تستخدم هذه الصحيفة الإلكترونية؟

الجدول رقم (5) يبين التوزيع التكرار حسب استخدام الصحيفة الإلكترونية

استخدام الصحيفة الإلكترونية	العدد	النسبة
دائمًا	212	%53.0
أحيانًا	110	%27.5
نادرًا	78	%19.5
المجموع	**68**	**%100.0**

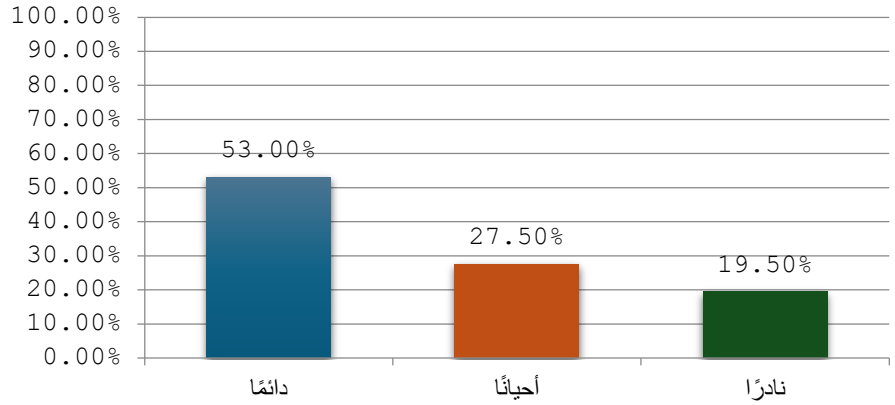

الشكل رقم (5) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب استخدام الصحيفة الإلكترونية

يتبين من الجدول رقم (5) والشكل رقم (5) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة من حيث مدى استخدام الصحيفة الإلكترونية كانت ضمن فئة "دائمًا" بنسبة 53.0% أن أكثر من نصف أفراد العينة يصنفون أنفسهم على أنهم يستخدمون الصحيفة الإلكترونية "دائمًا" و هذا يدل على أن التطبيق أو الموقع يمثل مصدرًا أساسيًا ومنتظمًا للأخبار بالنسبة لهذه الشريحة، تليها فئة "أحيانًا" بنسبة 27.5% وإذا جمعنا نسبة المستخدمين "دائمًا" و "أحيانًا"، نجد أن حوالي 80.5% من العينة تستخدم الصحيفة بشكل متكرر أو منتظم على الأقل ستشير إلى أن التصميم الجذاب والمحتوى الغني بالوسائط هو ما يدفع الناس للاستخدام الدائم، في حين جاءت فئة "نادرًا" بنسبة 19.5%.

6) **كيفية استخدام الصحيفة؟: في** الجدول رقم (6) والشكل رقم (6) تبين لتوزيع مفردات عينة الدراسة حسب كيفية استخدام الصحيفة؟

الجدول رقم (6) يبين التوزيع التكرار حسب طريقة استخدام الصحيفة الإلكترونية

طريقة استخدام الصحيفة الإلكترونية	العدد	النسبة
تحميلها بصيغة PDF ثم مطالعتها لاحقًا	128	%32.0
قراءتها مباشرة على الويب	272	%68.0
المجموع	**400**	**%100.0**

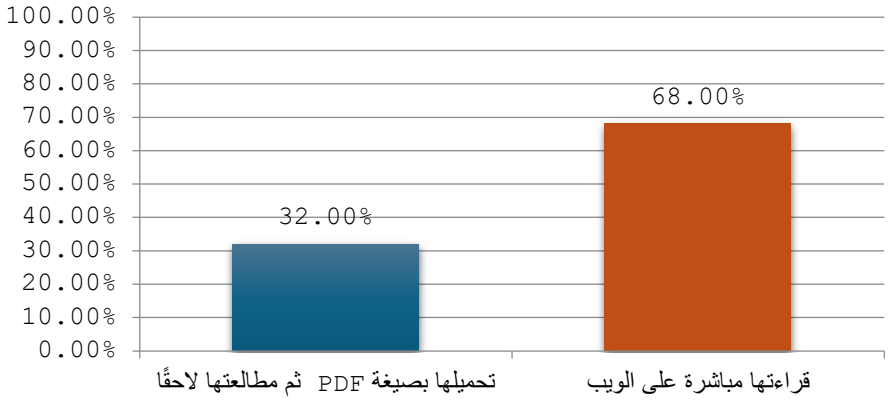

الشكل رقم (6) يوضح نسب لمفردات مجتمع الدراسة حسب طريقة استخدام الصحيفة الإلكترونية

يتبين من الجدول رقم (6) والشكل رقم (6) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة من حيث طريقة استخدام الصحيفة الإلكترونية كانت لصالح فئة "قراءتها مباشرة على الويب"، حيث بلغت نسبتهم 68.0% هذا يعكس تفضيل الجمهور للتحديث الفوري للمعلومات، وإمكانية التفاعل مع الوسائط المتعددة (كالروابط، ومقاطع الفيديو، والتعليقات) التي لا تكون متاحة بنفس الكفاءة في ملفات PDF الثابتة وأيضًا أن لديهم وصولًا ثابتًا وموثوقًا للإنترنت أثناء تصفحهم، مما يقلل الحاجة إلى التحميل للقراءة لاحقًا، بينما بلغت نسبة الذين يقومون "بتحميلها بصيغة PDF ثم مطالعتها لاحقًا" 32.0% هذه المجموعة قد تمثل أولئك الذين يحتاجون إلى حفظ المحتوى للرجوع إليه لاحقًا أو توثيقه (وهو أمر متوقع من عينة أكاديمية) أو أولئك الذين يتوقعون أن يكونوا في مناطق ذات تغطية إنترنت ضعيفة في وقت القراءة.أن التفضيل القوي للقراءة "مباشرة على الويب" هو دليل حاسم على أن تصميم الوسائط المتعددة في التطبيق له أهمية قصوى **أن** القراءة على الويب هي البيئة المثلى لـ الوسائط المتعددة الغنية والمتحركة والتفاعلية و يجب أن يكون تركيز البحث على تقييم جودة وفعالية دمج هذه الوسائط في تجربة التصفح المباشر، حيث يقضي غالبية المستخدمين وقتهم، اما بالنسبة للذين يحملون ملفاتPDF ، فإنهم غالبًا يفقدون الكثير من قيمة الوسائط المتعددة الديناميكية الموجودة في النسخة الويب، مما قد يؤثر سلبًا على مستوى تعرضهم للمحتوى الغني.

ثالثاً: حول أسباب ودوافع الاستخدام وعلاقتها بالتطبيقات

س6-ما أبرز الاسباب التي تدفعك لاستخدام تطبيق صحيفة إلكترونية معينة؟

ر	العبارات	التكرار	النسبة
1	سهولة الاستخدام	122	%30.5
2	التصميم الجذاب	132	%33.0
3	جودة المحتوى	82	%20.5
4	وجود وسائط متعددة	174	%43.5
5	التحديث المستمر	166	%41.5
6	الراحه وتوفير الوقت	322	%80.5
7	الميزات التفاعليه	267	%66.8
8	السرعة في نقل الاخبار	324	%81.0
9	تنوع الاخبار والمحتوى	265	%66.3
10	إمكانية التخصص	296	%74.0

11	سهولة الوصول الى الاخبار	256	%64.0
12	الاشتراك في خدمة النشرات الإخبارية RSS	207	%51.8

يتبين من الجدول رقم (7) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة من حيث الأسباب التي تدفع أفراد عينة الدراسة لاستخدام تطبيق صحيفة إلكترونية معينة تمثلت في سبب "السرعة في نقل الأخبار" بنسبة 81.0%، يليه سبب "الراحة وتوفير الوقت" بنسبة 80.5% تؤكد هذه النتيجة أن الوظيفة الأساسية للتطبيق وهي الإخبار الفوري والمريح وهي الدافع الأول للاستخدام أن المستخدمون يريدون الأخبار بسرعة وبأقل جهد، ثم "إمكانية التخصص" بنسبة 74.0% مما يشير إلى أن المستخدم يفضل التطبيقات التي تسمح له بـ تخصيص المحتوى، وهو ميزة جوهرية في المنصات الإلكترونية الحديثة، كما جاءت "الميزات التفاعلية" بنسبة 66.8%، و"تنوع الأخبار والمحتوى" بنسبة 66.3% مما يؤكد أن العنصر التفاعلي (مثل الفيديو التفاعلي، استطلاعات الرأي، التعليقات) يلعب دورًا مهمًا في قرار استخدام الصحيفة، وهذا يعكس أهمية المحتوى الغني والمتنوع الذي يشمل نصوصًا ووسائط متعددة، و جاءت "سهولة الوصول إلى الأخبار" بنسبة 64.0% ويشير هذا إلى أن المستخدم يقدر التصميم المباشر والواضح لتطبيق صحيفة الصباح الإلكترونية، والذي يقلل من عدد النقرات اللازمة للوصول إلى المعلومة. هذا العامل مرتبط مباشرة بالجانب التقني والتصميمي لتطبيق الصحيفةK لأن التصميم الجيد للوسائط (مثل الأيقونات الواضحة، والتنقل البسيط) هو جزء من ضمان سهولة الوصول للمستخدم.. في حين كانت أقل الأسباب تأثيرًا "جودة المحتوى" بنسبة 20.5% بالنسبة للمستخدم الرقمي، السرعة والكفاءة التكنولوجية (التي تشتمل على تصميم الوسائط المتعددة) هي التي تدفعه في المقام الأول لاستخدام تطبيق صحيفة معينة، بينما يتم وضع جودة المحتوى التحريري في الخلفية كعامل غير دافع، بل كضرورة.

إجابات تساؤلات الدراسة

تصحيح المقياس:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز Statistical Package for Social Sciences (SPSS) بعد تجميع استمارات الاستبيان الموزعة استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات الخاصة ترميز الإجابات المتعلقة المقياس ليكيرث الثلاثي كما بالجدول (8):

الجدول رقم (8) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات المقياس

الإجابة	موافق	أوافق إلى حد ما	غير أوافق
الدرجة	3	2	1

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم (8) و ذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي طول خلايا المقياس الثلاثي الحدود الدنيا والعلي المستخدم في محاور الدراسة تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية أي (3/2 = 0.67) بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (وبداية المقياس وهي الواحد الصحيح)وذلك لتحديد الحد الأقل لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلية كما في الجدول التالي :

المستوى	منخفض	متوسطة	مرتفع
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.67	من 1.68 إلى 2.34	من 2.35 إلى 3

المحاور الرئيسية: أراء المستخدمين وانطباعهم عن التطبيقات وأثرها في استخدام الصحف الالكترونية

لتحليل المحاور الرئيسية من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (9) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

ت	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	حسب رأيك تكمن أهمية الوسائط المتعددة في تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية	2.51	0.2969	%83.63	2	مرتفعة
2	ما العلاقة بين تصميم التطبيقات ومستوى التعرض لها	2.53	0.3235	%84.17	1	مرتفعة
3	التفاعل والمشاركة بين المستخدم والتطبيقات	2.47	0.3655	%82.38	3	مرتفعة
	كل المحاور	2.50	0.1920	%83.46		مرتفعة

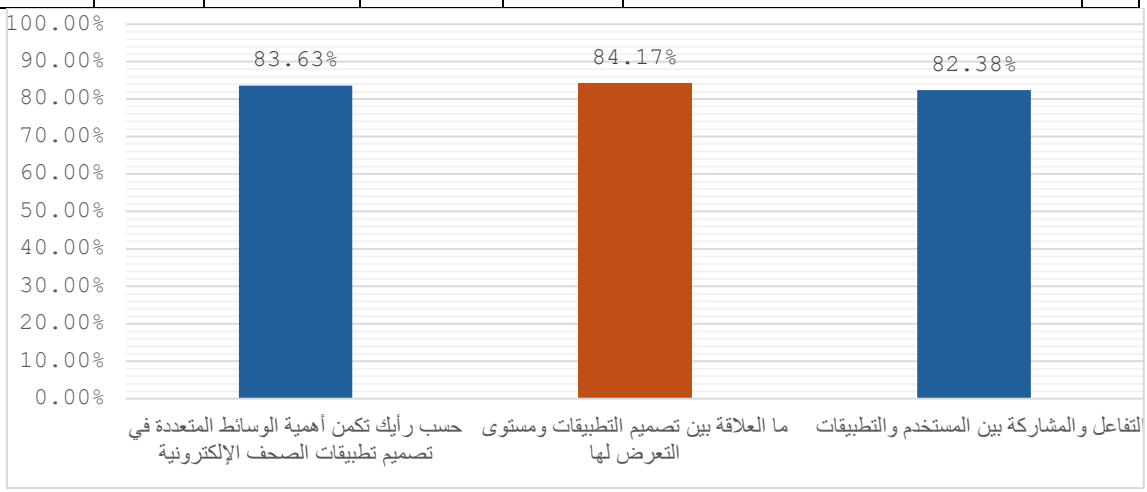

يتبين من الجدول رقم (9) أن درجة الموافقة على المحاور ككل كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.50، والانحراف المعياري 0.1920، والوزن النسبي 83.46%، وقد تم ترتيب المحاور ترتيبًا تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1. محور العلاقة بين تصميم التطبيقات ومستوى التعرض لها جاء في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.53 والانحراف المعياري 0.3235 والوزن النسبي 84.17%.
2. محور أهمية الوسائط المتعددة في تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية جاء في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.51 والانحراف المعياري 0.2969 والوزن النسبي 83.63%.
3. محور التفاعل والمشاركة بين المستخدم والتطبيقات جاء في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.47 والانحراف المعياري 0.3655 والوزن النسبي 82.38%.

المحور الأول: ما أبرز الاسباب التي تدفعك لاستخدام تطبيق صحيفة إلكترونية معينة؟

لتحليل عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة
		%	موافق	أوافق إلى حد	لا أوافق					
1	جعل المحتوى أكثر جاذبية وتفاعلاً مع القارئ	ك	264	40	96	2.42	0.8517	%80.67	4	مرتفعة
		%	66.0	10.0	24.0					
2	تساهم الصور والفيديوهات في توضيح الاحداث وإيصال المعلومة بشكل بصري مؤثر	ك	290	80	30	2.65	0.6152	%88.33	2	مرتفعة
		%	72.5	20.0	7.5					
3	تساعد في تحسين تجربة المستخدم وزيادة مدة تفاعله مع التطبيق	ك	134	226	40	2.24	0.6170	%74.50	5	متوسطة
		%	33.5	56.5	10.0					
4	الوسائط المتعددة تسهم في رفع مصداقية الأخبار وجعل الصحيفة أكثر تنافسية وانتشاراً	ك	300	86	14	2.72	0.5239	%90.50	1	مرتفعة
		%	75.0	21.5	3.5					
5	تجعل تطبيق الصحيفة الالكترونية منصة إعلامية متكاملة تجمع بين النص والصوت والصورة	ك	250	110	40	2.53	0.6712	%84.17	3	مرتفعة
		%	62.5	27.5	10.0					
	المتوسط الاجمالي					2.51	0.2969	%83.63		مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (10) أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.51 والانحراف المعياري 0.2969 والوزن النسبي 83.63%، وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1. العبارة رقم (4): "الوسائط المتعددة تسهم في رفع مصداقية الأخبار وجعل الصحيفة أكثر تنافسية وانتشاراً"، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.72 والانحراف المعياري 0.5239 والوزن النسبي 90.50%.
2. العبارة رقم (2): "تساهم الصور والفيديوهات في توضيح الأحداث وإيصال المعلومة بشكل بصري مؤثر"، جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.65 والانحراف المعياري 0.6152 والوزن النسبي 88.33%.
3. العبارة رقم (5): "تجعل تطبيق الصحيفة الإلكترونية منصة إعلامية متكاملة تجمع بين النص والصوت والصورة"، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.53 والانحراف المعياري 0.6712 والوزن النسبي 84.17%.
4. العبارة رقم (1): "جعل المحتوى أكثر جاذبية وتفاعلاً مع القارئ"، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.42 والانحراف المعياري 0.8517 والوزن النسبي 80.67%.
5. العبارة رقم (3): "تساعد في تحسين تجربة المستخدم وزيادة مدة تفاعله مع التطبيق"، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.24 والانحراف المعياري 0.6170 والوزن النسبي 74.50%.

المحور الثاني: ما العلاقة بين تصميم التطبيقات ومستوى التعرض لها.

لتحليل عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

م	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة
		%	موافق	أوافق إلى حد	لا أوافق					
1	كلما زادت جودة الوسائط المتعددة زاد اهتمامي بالتطبيق باستمرار	ك	252	108	40	2.53	0.6710	%84.33	2	مرتفعة
		%	63.0	27.0	10.0					
2	التصميم الجيد يحفزني على العودة لاستخدام التطبيق باستمرار	ك	260	92	48	2.53	0.7002	%84.33	2	مرتفعة
		%	65.0	23.0	12.0					
3	الإعلانات الكثيرة تقلل من رغبتي في المتابعة	ك	252	94	54	2.50	0.7220	%83.17	3	مرتفعة
		%	63.0	23.5	13.5					
4	سهولة التنقل بين أقسام التطبيق تؤثر على استمراري في استخدامه	ك	242	106	52	2.48	0.7146	%82.50	4	مرتفعة
		%	60.5	26.5	13.0					
5	الوسائط المتعددة تجعلني أشعر بالمصداقية والاحترافية في عرض المحتوى	ك	284	70	46	2.60	0.6871	%86.50	1	مرتفعة
		%	71.0	17.5	11.5					
	المتوسط الاجمالي					2.53	0.3235	%84.17		مرتفعة

تبين من الجدول رقم (1) أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.53 والانحراف المعياري 0.3235 والوزن النسبي 84.17%، وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1. العبارة رقم (5): "الوسائط المتعددة تجعلني أشعر بالمصداقية والاحترافية في عرض المحتوى"، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.60 والانحراف المعياري 0.6871 والوزن النسبي 86.50%.
2. العبارتان رقم (1) و(2): "كلما زادت جودة الوسائط المتعددة زاد اهتمامي بالتطبيق باستمرار" و"التصميم الجيد يحفزني على العودة لاستخدام التطبيق باستمرار"، جاءتا في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.53 والانحراف المعياري 0.6710 و0.7002 والوزن النسبي 84.33%.
3. العبارة رقم (3): "الإعلانات الكثيرة تقلل من رغبتي في المتابعة"، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.50 والانحراف المعياري 0.7220 والوزن النسبي 83.17%.
4. العبارة رقم (4): "سهولة التنقل بين أقسام التطبيق تؤثر على استمراري في استخدامه"، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.48 والانحراف المعياري 0.7146 والوزن النسبي 82.50%.

المحور الثاني: ما العلاقة بين تصميم التطبيقات ومستوى التعرض لها.

لتحليل عبارات هذا المحور من حيث درجة الموافقة سنوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وأهميتها نحو كل فقرة وللفقرات وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

رقم العبارة	العبارة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة
		%	موافق	أوافق إلى حد	لا أوافق					
1	أفضل التطبيقات التي تتيح لي التفاعل مع الوسائط (إعجاب، تعليق، مشاركة)	ك	256	90	54	2.51	0.7220	%83.67	2	مرتفعة
		%	64.0	22.5	13.5					
2	المحتوى التفاعلي (مثل الفيديوهات القصيرة او البث المباشر) يزيد من تفاعلي مع التطبيق	ك	294	74	32	2.66	0.6220	%88.67	1	مرتفعة
		%	73.5	18.5	8.0					
3	كلما كانت الوسائط قابلة للمشاركة زاد احتمال عودتي للتطبيق	ك	246	96	58	2.47	0.7350	%82.33	3	مرتفعة
		%	61.5	24.0	14.5					
4	أشعر أن الوسائط المتعددة تجعلني جزءاً من الحث وليس مجرد متلقِ	ك	190	122	88	2.25	0.7950	%75.00	4	مرتفعة
		%	47.5	30.5	22.0					
	المتوسط الاجمالي					2.47	0.3655	%82.37		مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (12) أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.47 والانحراف المعياري 0.3655 والوزن النسبي 82.37%، وقد تم ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة كما يلي:

1. العبارة رقم (2): "المحتوى التفاعلي مثل الفيديوهات القصيرة أو البث المباشر يزيد من تفاعلي مع التطبيق"، جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.66 والانحراف المعياري 0.6220 والوزن النسبي 88.67%.
2. العبارة رقم (1): "أفضل التطبيقات التي تتيح لي التفاعل مع الوسائط إعجاب، تعليق، مشاركة"، جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.51 والانحراف المعياري 0.7220 والوزن النسبي 83.67%.
3. العبارة رقم (3): "كلما كانت الوسائط قابلة للمشاركة زاد احتمال عودتي للتطبيق"، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.47 والانحراف المعياري 0.7350 والوزن النسبي 82.33%.
4. العبارة رقم (4): "أشعر أن الوسائط المتعددة تجعلني جزءاً من الحدث وليس مجرد متلقٍ"، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.25 والانحراف المعياري 0.7950 والوزن النسبي 75.00%.

وصلت الدراسة، من خلال تحليل البيانات الإحصائية لآراء أفراد عينة البحث، إلى مجموعة من الاستنتاجات التي تسهم في فهم طبيعة العلاقة بين تصميم التطبيقات الإخبارية، والوسائط المتعددة، ومستوى التعرض والتفاعل مع الصحف الإلكترونية. ويمكن تلخيص هذه الاستنتاجات فيما يأتي:

1. **تصميم التطبيق هو العامل الأقوى في تعزيز التعرض للصحف الإلكترونية** :- أظهرت النتائج أن تصميم التطبيق بما يتضمنه من جودة في العرض، وسهولة في التنقل، وتناسق بصري، يؤثر تأثيرًا مباشرًا وقويًا في مستوى تعرض المستخدم للتطبيق وعودته إليه باستمرار. فكلما كان تصميم التطبيق احترافيًا وجاذبًا، زادت رغبة المستخدم في استخدامه.

2 .**الوسائط المتعددة عنصر محوري في رفع المصداقية وزيادة التفاعل**:- بيّنت الدراسة أن إدراج الوسائط المتعددة (الصور، الفيديو، البث المباشر، الرسوم البيانية) لا يعزز فقط جاذبية المحتوى، بل يرفع أيضًا من مصداقية الخبر ويجعل الصحيفة أكثر تنافسية وانتشارًا. وتُعد الوسائط عاملاً حاسمًا في إقناع المستخدم بجودة المادة الإخبارية.

3 .**المحتوى التفاعلي هو الأكثر تأثيرًا في جذب المستخدم**:- أظهرت النتائج أن الفيديوهات القصيرة، والبث المباشر، والمحتوى التفاعلي بشكل عام، تُعد من أكثر العناصر التي تزيد من تفاعل المستخدم مع التطبيق، وتشجعه على العودة إليه. وهذا يعكس حاجة الجمهور الحديث إلى محتوى سريع، بصري، تفاعلي، وسهل الاستهلاك.

4 .**خصائص التفاعل الاجتماعي تعزز الارتباط بالتطبيق** :- وجدت الدراسة أن الأدوات التفاعلية مثل: (الإعجاب، التعليق، المشاركة، حفظ المحتوى، وإمكانية إعادة نشر الأخبار) تُعد من أهم العوامل التي تدفع المستخدم للاستمرار في استخدام التطبيق، وتشكل جزءًا رئيسيًا من تجربته الرقمية داخل المنصة.

5.قابلية مشاركة المحتوى تُعد مؤشرًا على انتشار التطبيق :-أظهرت النتائج أن المستخدم يميل للعودة إلى التطبيقات التي تتيح له مشاركة المواد الإخبارية بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي، بما يعني أن قابلية المشاركة تُعد أحد المؤشرات الرئيسية لانتشار المحتوى وزيادة عدد المستخدمين.

6.**تجربة الاستخدام السلسة تزيد من استمرارية المتابعة**:- أكدت الدراسة أن سهولة التنقل بين الأقسام، وسلاسة تحميل المحتوى، وضوح القوائم والأيقونات، هي عناصر مؤثرة في استمرار المستخدم داخل التطبيق وعدم مغادرته نحو تطبيقات منافسة. فالتجربة السهلة والمتماسكة تعد عاملًا رئيسيًا في ولاء المستخدم.

7 .**الإعلانات الزائدة تُعد عائقًا رئيسيًا أمام الاستخدام**:- أشارت النتائج إلى أن كثرة الإعلانات داخل التطبيق تقلل من رغبة المستخدم في المتابعة، مما يدل على أهمية وجود توازن دقيق بين التمويل الإعلاني والحفاظ على راحة المستخدم وتجربته.

8 .**دوافع استخدام التطبيقات الإخبارية تتركز في السرعة والراحة**:- تبيّن أن السرعة في نقل الأخبار، وسهولة الوصول، وتوفير الوقت، تُعد أهم الأسباب التي تدفع المستخدمين لاستخدام الصحف الإلكترونية، في حين جاءت جودة المحتوى التحريري في المراتب الأخيرة، مما يعكس تغيّر سلوك المستخدم الرقمي وتركيزه على السرعة والكفاءة التكنولوجية.

9 .**الفئات العمرية الوسطى هي الأكثر اعتمادًا على التطبيقات الإخبارية** :-أظهرت الدراسة أن الفئة العمرية ما بين 35 و45 عامًا هي الأكثر استخدامًا، مما يشير إلى دور هذه الفئة في تشكيل جمهور الصحافة الرقمية، لكونها الفئة الأكثر نشاطًا مهنيًا وتقنيًا.

10.**استخدام الصحف الإلكترونية أصبح عادة يومية لدى نسبة كبيرة من المستخدمين**:- أشارت النتائج إلى أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الصحيفة الإلكترونية بشكل دائم أو شبه دائم، مما يدل على تحول واضح في أنماط استهلاك الأخبار نحو الفضاء الرقمي، وعلى أهمية الاستثمار في تنمية التطبيقات الإخبارية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة تُقدم الباحثة التوصيات الآتية :

1-تعزيز توظيف الوسائط المتعددة داخل تطبيق صحيفة الصباح الإلكترونية من خلال زيادة استخدام الفيديو والإنفو غرافيك والصور التفاعلية ، لما لها من دور واضح في رفع مستوى الجاذبية ومعدلات التعرض .

2-اعتماد تحليل دوري لبيانات التفاعل على منصة فيسبوك (المشاهدات ، المشاركات ، الإعجابات) من أجل تقييم أثر الوسائط المتعددة المستعملة وتحسين استراتيجية النشر وفق النتائج.

3-تنظيم برامج تدريبية متخصصة للعاملين في الصحيفة في مجالات أنتاج الوسائط المتعددة والتصميم الرقمي ، بما يسهم في رفع جودة المحتوى المنشور على التطبيق والمنصات الاجتماعية

4-إجراء تحليل محتوى دوري للتطبيق بهدف قياس مستوى استخدام الوسائط المتعددة وتحديد نقاط القوة والقصور في تصميم المحتوى .

5-العمل على تحسين الأداء التقني للتطبيق من خلال الأداء التقني للتطبيق من خلال تقليل وقت تحميل الوسائط المتعددة ورفع جودة عرضها على مختلف الأجهزة الذكية لضمان تجربة استخدام أكثر سلاسة .

5- التوصية بتوسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل صحفاً ليبية أخرى ، أو منصات اجتماعية مختلفة ن بهدف بناء قاعدة معرفية أوسع حول توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الرقمي الليبي.

المراجع والمصادر

1-أسماعيل أحمد عبداللطيف (2022) ، الوسائط المتعددة وتأثيرها في تصميم المحتوى الإخباري الرقمي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ن ص 332)

2-منصور، فتحي عبدالسلام (2021) ، تأثير الوسائط المتعددة على تفاعل الجمهور مع الصحف الإلكترونية العربية ن مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة القاهرة ، ص321)

3-عبدالامير الفيصل .(2014)، دراسات في الإعلام الإلكتروني ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ،الامارات العربية المتحد ، (العين) .

4-خالد محمد فرجون ، (2004) الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق ، ط 1 ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

5-المرجع نفسه .

6-شريف درويش اللبان ، (2014)الضوابط المهنية والاخلاقية والقانونية للأعلام الجديد ، مجلة رؤى استراتيجية الإمارات : مركز الدراسات الاستراتيجية .

7-المرجع السابق .

8- ايهاب شعبان عطية ظاهر ، (2018) دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تطوير الكتب التعليمية الإلكترونية للصف الخامس الاساسي بمادة الرياضيات ، رسالة ماجستير في التصميم الجرافيكي ، كلية العمارة والتصميم جامعة الشرق الاوسط .

9- لؤي الزعبي ، (2020) ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية.

10- وسام محمد أحمد ، (2019) الوسائط المتعددة في الصحافة / تصميمها وإنتاجها ، العربي للنشر والتوزيع / القاهرة .

11-المرجع السابق .

12- لؤي الزعبي ، مرجع سابق .

13-ايهاب شعبان عطيه ظاهر ، مرجع سابق .

14-منار فتحي محمد ، (2011) ، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية ، دار العالم العربي ، القاهرة .

15-حسن فراج حسن ، (2019) ، تكنولوجيا الاقناع في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .

16-منار فتحي محمد ، مرجع سابق .

17-خالد محمد غازي ، (2021) ، الصحافة الإلكترونية والتقنية الرقمية ، مؤسسة وكالة الصحافة العربية .

18-ماهر عودة الشمايلي ، محمود عزت اللحام ، مصطفى يوسف .:(2015) الصحافة الإلكترونية الرقمية ن ط 1 ن دار الإعصار العلمي ، عمان .

19- ايهاب شعبان عطية ظاهر ، مرجع ، سابق .

20- Instagram.com/Alsabaah.ly

21- نجم ، احمد عبدالفتاح (2021) دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل الإعلامي : دراسة تحليلية لمنصة فيس بوك ، دار المعرفة ، القاهرة .

22- العيساوي ، عبدالرحيم (2023) ، منصات التواصل الاجتماعي والإعلامي الرقمي في العالم العربي ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة القاهرة ، العدد 57 .

23- الشيباني ، ربيعة علي ، (2020) الإعلام الجديد في ليبيا : الواقع والتحديات ، مركز البحوث الإعلامية ، طرابلس .

24-منال امحمد محمد.:(2025) ، مي عبدالغني يوسف محمود ، توظيف الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية الليبية ، دراسة تحليلية ، جامعة بنغازي ،المجلة الليبية لبحوث الاعلام ، العدد **6** . **Journals.uob.edu.ly**

25- شريف درويش اللبان ،محمد سعد الدين الشربيني ، داليا عامر : (2023) ، دور الوسائط المتعددة المحمولة في تصميم تطبيقات الصحف الإلكترونية على الهواتف ، دراسة تحليلية ، جامعة دمياط ، المجلة العلمية لكلية الآداب ، 2023م العدد 1 .
26- كنزة مباركي : (2019) ، الوسائط المتعددة والتفاعلية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية ، دراسة وصفية تحليلية ، جامعة الجزائر ، قسم علوم الإعلام ، 2019 .
27- راضي محمد عطوة : (2020) ، استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية للصحف ، المجلة العربية لبحوث الإعلام ، 2020 م ، العدد 28 .
28- خالد محمد فرحون ، مرجع سابق .
29- عبد الأمير فيصل ، مرجع سابق .

محكمي استمارة الاستبيان

أ. د. سالم عيسى بلحاج : أستاذ بالأكاديمية الليبية لدراسات العليا جنزور
-أ .د. احمد عبدلي ، استاذ جامعة الامير عبدالقادر الجزائر
- أ . د ، ابراهيم سليمان ، استاذ بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا
- أ . د. سليمة حسن زيدان ، استاذة الصحافة بكلية الاعلام ، جامعة بنغازي
- أ ، د ، مصباح جابر رئيس قسم مدرسة الاعلام والفنون بالأكاديمية العليا للدراسات العليا .
-أ ، د ، عمران المجدوب ، استاذ بكلية الاعلام والاتصال بجامعة طرابلس
- أ ، د ، مفتاح أجعية ، عميد كلية الاعلام بجامعة مصراتة

المحلل الاحصائي

-حمزة علي جعيدة . ماجستير نظم معلومات ، وزارة التعليم .